

فلله المكر جميعا | #حكاية_آية | الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله اية جديدة من كلام ربنا سبحانه وتعالى. اية بدرجة في الجنة يعني فرق بين السما والارض يعني غير حياتك وترفعك وتغير لك كل حاجة في حياتك. النهاردة مع قول الله فلله المكر جميعا. يعلم ما تكسب كل نفس. فلله - [00:00:02](#)

ايه المكرو جميعا وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا. يعني ايه فلله المكر جميعا؟ هو ربنا ممكن يوصف بالمكر! طب استنى بس قبل ما ندخل كده هو يعني المكر ده عند البشر ان واحد يستدرج واحد لحتة بعيدة يقتله هناك. المكر ده عند البشر ان واحد يجيب له واحد تورتاية هدية وهو حاطط له فيها قنبلة تنفجر - [00:00:22](#)

موتوا ده المكر عند البشر. صفة صعبة جدا. طب يعني المكر عند الله سبحانه وتعالى يعني ده ده مكر الله سبحانه وتعالى ما جاش غير يعني ان فيه حد بيمكر في ربنا سبحانه وتعالى بيمكر به بس ليه ربنا يوصف بالمكر؟ وايه الفرق ما بين ان البشر يمكر وان رب - [00:00:42](#)

سبحانه وتعالى يمكر اول حاجة يا جماعة لفظ المكر. الحاجة الاولانية خطاب للمؤمن جبر الخاطر للمؤمن. ربنا بيقول على مكر اهل الباطل بالاسلام وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. برامج توك شو وشتتم في البخاري وشبهات وموقع تنصير وموقع الحاد ونشر للربوبية ونشر - [00:01:02](#)

شعوري وتشجيع للفساد وحرب باهل الدين. وتربص بالمؤمنين وتشويه لمعالم الاسلام. وتخطيط مزهل. لما الواحد يبجي يفكر فيه ولا يقرأ عنه ويقول يا رب طب احنا هنعمل ايه قصاد دول يا رب عندهم امكانيات وما عندناش. عندهم بل مكر الليل والنهار دول يا رب اربعة وعشرين ساعة قاعدين يخططوا ويفكروا - [00:01:22](#)

احنا يا رب ما نقدرش نعمل زبهم يا رب. فهنا ربنا بيحجر خاطر المؤمنين. انتم خايفين من مكروب انا اللي هاتولى الرد على المكر بتاعهم. لولا الكلمة هزه لماتت قلوب المؤمنين من الحسرة وهم شايفين تخطيط الليل والنهار ومكر الليل والنهار ومكر تزول منه الجبال وهم مش قادرين يردم. الحاجة الثانية - [00:01:42](#)

بيقول كده قدام الكفار ليه؟ ان هو يمكر بهم؟ بيقول كده قدام الكفار عشان يقول لهم الجزاء من جنس العمل ويمكرون ويمكر الله ومكروا ومكر الله. جزاء من جنس العمل ما تفتكروش ان انتم هتمكروا بالمؤمنين عشان تضيعوهم وتدمروهم. وتوهموهم انكم مدخليهم في سكة فيها مصلحتهم. وانتم عايزين تدمروهم هم والدين. والدعوة - [00:02:02](#)

وتفتكروا ان ربنا هيسيبكم وهيسقط لكم لأ. يبقى جزاء من جنس العمل هيترد عليكم. الحاجة الثانية برضه ان الظالمين لما ربنا يقول لهم ان هو هيمكر بهم بالماكرين دول يبقى معناها ايه؟ معناها انتم فاكرين ان المعركة بينكم وبين المؤمنين؟ لأ ده المعركة بينكم وبين المؤمنين ما يعرفوش يردوا عليكم ولا يقدروا يوصلوا للمستوى - [00:02:22](#)

المقر بتاعكم لان هم في الكروم في حاجات صالحة في حاجات جميلة في حاجات بنائية. في حاجات ازاى يخلوا الناس تعيش في سبيل الله وتموت في سبيل الله. انما انتم - [00:02:42](#)

كله بقى والعياذ بالله فيه تمام. فانا اللي هرد عليكم المعركة مش بينكم وبين المؤمنين المعركة بينكم وبينى. واخدين بالكم طب برضه ازاى ربنا يوصف بالمكر؟ ما تيجوا ونشوف التلات مواطن اللي زكر فيها مكر الله سبحانه وتعالى في القرآن. المرة الاولانية في حادثة الهجرة والنبي ببهاجر. والمرة الثانية في حادثة محاولة - [00:02:52](#)

في اتصال بالمسيح عليه الصلاة والسلام. هنشوف المرة الاولانية في حادثة الهجرة ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكريين. سورة الانفال لما النبي عليه الصلاة والسلام قال اجتمعوا في دار الندوة وقرروا ان هم هياحصروا بيت النبي عليه الصلاة والسلام بالليل بعد ما النبي يدخل وينام. عليه الصلاة والسلام والنبي كان كل ليلة نص الليل يصحى يروح الحرم يقوم الليل في مكة - [00:03:12](#) هو خارج يصلي في الحرم هيقتلوه المرة دي مش هيقتلوا شباب صغير. ده المرة دي اللي هيقتلوا هم صناديد قريش فقيادة القوى الشعبية في الجزيرة العربية هي وقريش هم اللي هيقتلوا واحد من افراد البلد فبالتالي ما حدش هيقدر ان هو يقف في وشهم ولا يسأر منهم ولما النبي عرف يعدي عليه الصلاة والسلام عملوا - [00:03:32](#) تخطيط لخمسميت كيلو متر من مكة للمدينة ازاى يقتلوه او يقبضوا عليه في اسناء الطريق. فكان فده مكرهم او يمكرون. طب مكر ربنا هنا ايه؟ انه نجى النبي عليه مكر ربنا هنا نجاة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني مكر البشر في التخطيط وتضييع التحقق ومكر الله سبحانه - [00:03:52](#)

الله تعالى في نجاة اهل الحق. يمكر لانجائهم ورفعتهم ونصرة الدين. طب المرة الثانية اللي جت مع محاولة صلب المسيح عليه الصلاة والسلام ومكروا الله والله خير الماكريين في ال عمران بقى. دي مع محاولة صلب المسيح وهم قاعدين يمكروا ازاى يقبضوا على سيدنا عيسى. وازاي يصلبوه وازاي يقتلوه متماشي هتبقى - [00:04:12](#) عبرة لكل اللي اتبعوه في الدعوة بتاعته. وازاي ياخدوه وازاي يدمروه هو والدعوة اللي وراه ويدمروا الحواريين. طب ما كانوا ربنا كان هنا ايه؟ رفع عيسى في السماء ونجاة عيسى منهم يعني مكر الله سبحانه وتعالى كله في الخير. وكله في نجاة المؤمنين. يعني ربنا لما بيمكر بيمكر عشانك انت وعشانك انت. يا اللي شغال في دعوة - [00:04:32](#)

ربنا ومهمومة لنصرة دين ربنا وعائش عشان ربنا سبحانه وتعالى. يعني انما ربنا سبحانه وتعالى بيحلم على الكفار ويحلم على العصاة ويمكر من اجل ان يرفع المؤمنين سبحانه وتعالى. طب المرة الثالثة شفتم ما كان ربنا ذكر في حاجات كلها خير عظيم ازاى؟ طب المرة الثالثة بقى؟ قول الله - [00:04:52](#)

وتعالى انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اه طب دي ايه بقى معناها بقى؟ يعني ايه انه لا يأمن مكر الله. يعني مش بس اللي يخاف من مكر ربنا الكافر. ده كمان - [00:05:12](#)

يخاف من مكر ربنا ايوة ايوة طب ازاى بقى انا مسلم واخاف من مكر ربنا؟ الاية ديت جاية تكلم انواع من الناس يا جماعة. النوع الاولاني اللي بيمكر في واكتب ربنا يعني ما بيروحش ربنا غير ساعة المصلحة. مكار. انا رايع اخذ بيت ربنا مصلحتي وبعد كده راجع للدنيا وللمعاصي تاني. يخاف ان ربنا يمكر به يمكر به ازاى ساعة - [00:05:22](#)

الموت ما يستبوش انه يقول لا اله الا الله. ساعة الفتنة ما يخلهوش يسبت قدامها وينتكس وينهار. لو دخل موقع الحادي ولا شبهات والعياز بالله في قلبه ساعة الابتلاء ما يرزقش الصبر. ساعة البلاء او المرض ما يرزقش الرضا. فده حاجات - [00:05:42](#) تخوف كلها الانسان المؤمن. النوع الثاني اللي ربنا بيهدده هنا في الاية وده اوضح نوع في الاية. اللي بيعصوا ربنا اللي قاعدة تعصي قاعد يعصي قاعد يبعد عن ربنا عن الله. والنعم قاعدة تيجي في حياته بينجح في دراسته وخطب واتجوز واشتغل. وحياته مية مية ومراته حملت ورزق عيال حلوة وسليمة والدنيا ماشية معه - [00:06:02](#)

العربية بيغير موديلها والشقة بيوسعها ويبجدد عفش الشقة فهو فرحان ومتقل له ان ربنا راضي عنه. يبقى بيعصي والنعم بتنزل فتهياً له ان النعم دي علامة رضا الله وهي استدراج من الله سبحانه وتعالى. فده النوع الثاني. ده النوع الثاني اللي قال الرسالة غلط. ان النعم ساعة المعصية - [00:06:22](#)

هي استدراج لازم يربحك. يربحك. مش مش لازم يطمحك وتنام وانت امن. من ان ربنا سبحانه وتعالى يمكر بك زبد. بتمك وفي علاقتك بالله سبحانه وتعالى. فدي المواطن اللي ذكر فيها مكر الله سبحانه وتعالى في القرآن. طب تعالوا بقى بعد ما فهمنا اللفظ ده معانيه جبارة ازاى - [00:06:42](#)

ومع دي خطورة ازاى؟ تعالوا بقى اما ناخذ الاية دي. فله المكر جميعا. وقد مكر الذين من قبلهم. يعني هم يروحوا فين يا محمد يا ابن

عبدالله؟ اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:02

ما تقلقوش ما تخافوش ما تخافش ازاى يا رب؟ يا رب ده تخطيط ليل نهار تخطيط في الاعلام وتخطيط في كل حاجة وتخطيط في كل محاور افساد عقائد الناس وتخطيط - 00:07:12

عالمي وتخطيط لتدمير الحق وصورة الحق وصورة رموز الحق. يا رب ده بكر الليل والنهار يا رب لتزول منه الجبال ما تخافوش وقد مكر الذين من قبلهم ما مكروا قبل كده بابراهيم عشان يحرقوه. ومكروا بيونس ورموه في البحر. ومكروا بعبسى عشان يصلبوه.

ومكروا بموسى عشان يقتلوه - 00:07:22

اقتل موسى وصلوا لايه؟ تخطيطهم وصل لايه؟ مكر فرعون راح فين؟ مكر الملك بتاع غلام الاخدود ما جاش غير بنتيجة ان كل الناس اسلموا. فجاء بنتيجة عكسية هو كان مكر الذين من قبلهم. ايه اللي حصل بقى؟ الحق لسه مستمر وهم اللي راحوا. فله المكر

جميعا. يعني ايه فله المكر جميعا؟ ثلاث معاني - 00:07:42

الاولاني معنى يطمئن جدا ان كل مكروه ده هو في ايد ربنا كل خيوط المؤامرة في ايد ربنا. كل خيوط المؤامرة اللي هم عملوها والوسائل والاسلحة اللي في ايديهم كلها ربنا مؤمن عليها. ومش هيسيبهم يوصلوا للمؤمنين. زي ما مسلا يعني امريكا مسلا

مسيطرة على اقتصاد دولة ومسيطرة على الجيش وقيادات جيش دولة - 00:08:02

ومسيطرة على اعلام الدولة ومسيطرة على المفكرين اللي بيقدودوا الدولة. آآ ومسيطرة على اقتصاد الدولة. الدولة دي تعرف تاخذ حاجة ضد ارادة امريكا مسلا يعني اهو بالزبط كده فله المكر جميعا. ربنا مسيطر عليهم وعلى اسلحتهم ووسائلهم. وسبلهم هيروحوا

فين؟ هم تحت السيطرة الكاملة. فله المكوا جميعا. المكر بتاع - 00:08:22

كله كله جميعا تحت سيطرة ربنا لن يفعله الا ما اراد الله. هم ينفذون ارادة الله سبحانه وتعالى بايديهم. المعنى الثاني مش معنى فبقى يطمئن معنى يخوف. فله المكر جميعا يعني يا ماكرين المكر بتاعكم جميعا قدام ربنا في العرض على الله في يوم القيامة هتتسألوا

عنه - 00:08:42

ما هيرجع لله المكر بتاعكم وصحيفتكم اللي فيها المكر دهيه كلها تعرض على الله وهتتسألوا عنها. المعنى الثالث معنى بقى خطير جدا والمعنى ده اكتر معنى اصلا وقع في صدري يعني. وهو ان المكر هنا منسوب لله مش بتاعهم هم. مكر الذين من قبلهم ده خلاص

مكروه هم. طب مكر ربنا بهم فله المكر جميع - 00:09:02

يعني يعني ايه فله المكر جميعا؟ يعني زي فله العزة جميعا. يعني العزة كلها بتاعة ربنا. هنا المكر كله بتاع ربنا. يعني ايه برضو؟ فله لله تفيد اختصاص ربنا بس هم ما يعرفوش يمكروا اصلا. والمكر بالالف واللام تفيض الحصر هم ولا عندهم مكر اصلا. جميعا اللي

يقدر يمكر بجد هو ربنا ليه؟ لان - 00:09:22

مين اللي يملك كل شيه هو ربنا؟ لان اللي في ايده كل الاسلحة هو ربنا. لان اللي في ايده كل السبل والطرق هو ربنا. واللي يعرف كل السكك الخفية هو ربنا سبحانه وتعالى. فهم ما يقدروش - 00:09:42

المفسرين قالوا هنا انزل الله مكروهم منزلة العدم. دول سراب دول خيالات مائة. ما يقدروش اصلا انهم يعملوا اي حاجة ولا يقدموا ولا اللي يقدر لو مكر انه يدمر خصمه هو ربنا سبحانه وتعالى. انه يدمر عدوه. هو ربنا سبحانه وتعالى. فله المكر جميعا. الاية ديت -

00:09:52

يصيب الانسان بالاطمئنان. والله ممكن الواحد يا جماعة بعد ما كان مرعوب من مؤامرات اهل الباطل العالمية. ومخططات اليهود العالمية ومخططات امريكا وروسيا العالمية. ومخططات العلمانيين ومخططات اهل الباطل ومخططات اعوانهم. الواحد بعد ما كان

بيبص بقى المكر الليالي والنهار كده عايز يروح ينام بقى ويطمئن خلاص - 00:10:12

فله المكر جميعا. تيجي الاية اللي بعدها الكلمة اللي بعدها يعلم ما تكسب كل نفس. استنوا هنا. هو انتم رايحين تناموا؟ رايحين تناموا ازاى؟ على فكرة يا جماعة انا انا اعتقد ما اعتقده والله اعلم ان اهم سبب لعدم نزول الانتقام الرباني على اهل الباطل الوقتي

رغم ان الزلم زاد والفساد زاد - 00:10:32

جبروت بتاع حمزان هو ان هينزل عشان مين ؟ اهل الحق نايمين اصلا. اهل الحق مش راضيين يشتغلوا في الدعوة ويتفانوا في الدعوة. عشان كده بعدها يعلم ما تكسب كل نفس - [00:10:52](#)

انا اقدر امكر بس عشان مين ؟ انا اعلم انتم بتعملوا ايه ؟ لو انتم اشتغلتم في العبادة وفي الدعوة وفي التواصل وفي التعاون وفي النزول هنصركم وهوريكم ايات في الانتقام منهم وفي مكر بهم. ولكن لو انتم نتمتم انا اعلم ما يكسبون المعاصي والمكر ولكن فين انتم - [00:11:02](#)

فتكسبوه من الدعوة والتفاني والتضحية من اجل دين ربنا ونشر الدين ونشر العلم والتآلف والتآخي والانكسار لبعض ووحد صفة وروح الفريق والعبادة وقيام الليل واداء الفرائض وتقوى الله. والحجاب الشرعي فين انتم؟ فين اعمالكم الصالحة - [00:11:22](#)

خلاني انتقم من مكروه عشانكم بها. يعلم ما تكسب كل نفس. يعني ما تناموش ما تأتخوش. ده انتم على لو اشتغلتم هنصركم وهنكر لكم وما اشتغلتموش انتم عايزين ايه ؟ وسيعلم الكفار لمن عقم الدار. الدار هنا يا دار يا الدنيا يا الآخرة. زي ما قلنا في المقطع اللي فات بتاع يعني - [00:11:42](#)

المقطع اللي فات قلنا ان الدار يا يا دنيا وآخرة زي ويدعون بالحسنات السيئة كده واحنا بنشرح في الآية. وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار. يعني ايه عقبى الدنيا يعني في الدنيا هيشوفوا المشهد النهائي اللي اللي هيبهرهم وهيصدمهم. الدنيا انا همكن فيها لاهل الدين. بس لو اتقوني واشتغلوا في - [00:12:02](#)

هو صح. فلما كلمها قال انك اليوم لدينا مكيب. كلموا الناس عن ربنا وشوفوا انا همكن لكم ازاى. يبقى وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار هيعرفوا. انا نصري ومدي ونصرتي ومعيتي وعطاءاتي ورزقي واكرامي هينزل على المؤمنين لو استقاموا على الايمان. هي القصة كلها عندنا والله العزيم يا - [00:12:22](#)

هم بيقوموا بدورهم بالزبط زي ما الكتاب بيقول يفسدوا وبيمكروا. احنا مش قايمين بدورنا. احنا مش شغالين عشان دين ربنا ومش منتمين لدعوة ربنا. انتماء مش انتماء مشاعري عشان كده ربنا بيقول يعلم ما تكسب مش ما تشعر كل نفس. مش الفكر المشاعري انا شاييل هم الدين. لأ يا حبيبي انت عملت ايه؟ ماذا قدمت لدين الله؟ ماذا - [00:12:42](#)

تعاملت في عبادة الله. يبقى هي دي القصة. وسيعلم الكفار لمن عقبى دارها. هيعرفوا ربنا هيدي الدنيا لمين. الدنيا اللي عصوه عشانها هيديها للمؤمنين. لو استقاموا المعنى الثاني الدار هنا اللي هي الآخرة. هيعرفوا بقى في الآخرة. عقبى الدار اللي هي سيعقب الدنيا بالجنة لما يشوفوا الجنة ويتأهرم ان ربنا - [00:13:02](#)

للمؤمنين سواب صبرهم على منكر اهل الباطل للجنة ده ايه ؟ ساعتها هيعرفوا بقى مين فعلا اللي فاز ومين فعلا اللي كسب الآية العظيمة ديت فله المكر جميعا بتفيدنا بايه ؟ بتفيدنا بفله المكر جميعا ان احنا نتضمن تخطيط اهل الباطل في ايد ربنا ولن ينفزوا الا ارادة الله. وربنا هو - [00:13:22](#)

اللي يقدر ان هو يرد عننا ويعلم ما تكسب كل نفس لازم نشتغل يا جماعة لازم تتغيري لازم نمط الالتزام عندنا يتغير احنا عايشين في وهم اللحية والنقاب يا جماعة - [00:13:42](#)

اللحية جزء من الدين مش الدين النقاب والحجاب جزء من الدين مش الدين. يا اخوانا هم الدين ده مشاعر داخلية. فين التطبيق العملي؟ الانتقال من المشاعري للفكر العملي بقى. فين الدعوة الى الله؟ فين العبادة؟ لازم نشتغل عشان ربنا يورينا ايات. لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون. عايز تشوف انزل اشتغل - [00:13:52](#)

الدعوة وانا هوريك الايات. ايات النصرة وايات الحفز وايات الرزق. وايات المعية اللي احنا اتكلمنا عنها بقى في المقطع بتاع امبارح انا اعطيناك الكوثر. ربنا بيدي في الخير الكثير قد ايه لاهل الدعوة؟ الى الله. وفي النهاية لازم نخاف من قول الله انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مكر ربنا ده لمين ؟ ده كلام - [00:14:12](#)

وينفع للمسلم والكافر بقى وممكن مسلم ربنا يمكر به. اللي بيمكر في علاقته بربنا. بيروح لربنا ساعة ما يكون عايز مصلحة وبعد كده هارجع للمعصية تاني. خاف ان ربنا يمكر بك - [00:14:32](#)

في موتك يحرمك من قول لا اله الا الله. يعني ممكن حاجات كتير تحصل. حاجات كتير جدا تحصل. يعني برضو ان اللي بيمكر بان هو قد يعصي والنعم تنزل فيطمن بالنعم ويقول يبقى ربنا راضي عني ولا يتوب ولا ينعوي ابدا. فربنا بيقول انه لا يأمن مكر الله يعني - 00:14:42

مكر الله هنا انزال النعم رغم الذنوب. ده هنا المكر. المكر في الاية هنا انه لا يأمن مكر الله اي لا يعيش امن انما يرى تنزل النعم رغم انه يزنب. هي مزنبه ومتبرجة وربنا بعث لها عريس. وعريس لقطة وبتجوز وخلفت وحملت بعد شهر جواز - 00:15:02 والعيل جه واد زي اعلانات البامبرز زي القمر. وحياة يعني انه لا يأمن مكر الله. حينما ترى النعم تنزل مع صعوب الذنوب اترعب بشيء من. اترعب واعرف ان في استدراج وتب لربنا. بسرعة يا اخواني واحبابي في الله معنى عظيم. فله - 00:15:22 جميعا اية تنفع حياة والله يا جماعة. نعيش بها ونواجه بها الباطل ونواجه بها الحياة وتخلينا نشتغل مش تخلينا ننام ونأنتخ. ربنا يسدكم ربنا يفقهنا في القرآن وربنا يفتح على قلوبنا في فهم القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب قلوبنا - 00:15:42

وذهاب همومنا. اللهم انصرنا بالقرآن العظيم وافتح علينا بالقرآن العظيم وايدنا بالقرآن العظيم. اللهم ايدنا بروح منك اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:16:02